

تحليل صعوبات الطالبات في تعليم علم النحو في معهد أولاد الجنة الإسلامي تناه دتار

الرسالة العلمية

مقدمة إلى قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية

شرطا للحصول على درجة الإجازة الجامعية في تعليم اللغة العربية



إعداد :

سري وهيو نينغسيه

رقم التسجيل : ٢٢١٩٠٢٢

طالبة قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية

الجامعة دار القرآن باياكمبوه

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ

الفصل الأول

المقدمة

أ. أهمية البحوث

اللغة العربية هي لغة من عائلة اللغات السامية الجنوبية التي يستخدمها الأشخاص الذين يعيشون في شبه الجزيرة العربية في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا. بعد قرون من الزمن أصبحت اللغة العربية الآن لغة رسمية في عدة دول مثل المملكة العربية السعودية العراق ليبيا، لبنان، مصر، السودان، الأردن، ودول أخرى في شبه الجزيرة العربية.^١

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يهتم بها الكثير من الناس لدراساتها وتحصنها، سواء من خلال النهج متوجه إلى المنهجيات النمطية والروحانية مع الإيمان بأن اللغة العربية هي لغة الدين لأن القرآن الكريم نزل باللغة العربية، أو من خلال النهج التعليمي والاستهلاكي الذي يرى أن اللغة العربية يجب أن تدرس بعمق لفهم دراستها التاريخية وجمالياتها.^٢

يُعتبر علم النحو من أهم العلوم التي تُدرس في إطار تعلم اللغة العربية، حيث يهتم ببيان القواعد التي تضبط تأليف الجمل وتوضيح أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب. وتبرز أهمية التمكن من هذا العلم خصوصاً في البيئات التعليمية الإسلامية، لما له من صلة وثيقة بقدرة الطلاب على

^١ المختار بيسوني الفيشي اللغة العربية بداية ونهاية قراءة في كتب التاريخ (الأزهر الشريف: أكاديمية البحوث

الإسلامي - الإدارة العامة، ٢٠٠٢)، ص. ١٣

^٢ Taufik, Pembelajaran Bahasa Arab MI: Metode Aplikasi Dan Inovatif Berbasis ICT (Surabay, PMN, 2011), H . 1

قراءة الكُتُب التراثية وفهمها، وهي في الغالب خالية من الحركات. ومن خلال إتقان علم النحو، يستطيع المتعلّمون التعرّف على وظائف الكلمات داخل الجملة، واستيعاب تركيب اللغة العربية، وفهم النصوص فهمًا صحيحًا. ومن هنا، فإنّ تعليم النحو يُعدُّ عنصرًا جوهريًا في منظومة التعليم في المعاهد الإسلامية.^٣

يُدرّس علم النحو في المرحلة المتوسطة بمعهد أولاد الجنة بمدينة تناء دتار بالاعتماد على كتاب متن الآجرومية وكتاب المفتاح، إذ يُعدّ هذان الكتابان من أبرز المراجع الأساسية المعتمدة في تدريس هذا العلم. ويعود اختيارهما إلى اشتماهما على أهمّ القواعد النحوية التي يحتاج إليها الطلاب، فضلًا عن مكانتهما العلمية المرموقة في المعاهد الإسلامية، لما يؤديانه من دور في ترسيخ الأساس اللغوي وتنمية قدرة الطلاب على فهم التراكيب العربية واستعمالها على الوجه الصحيح.

وعلى الرغم من القيمة العلمية الكبيرة التي يتمتع بها الكتابان، فإنّ أسلوب عرض مادتهما يتّسم بالاختصار والإيجاز، كما يزخر بالمصطلحات النحوية المتخصصة، الأمر الذي يجعل كثيرًا من الموضوعات بحاجة إلى شرح وتوضيح من المعلّم حتى يسهل على الطلاب فهمها واستيعابها.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث في معهد أولاد الجنة، تبين أنّ بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في استيعاب موضوعات النحو عند دراسة كتابي متن الآجرومية والمفتاح. ويُعزى ذلك إلى طبيعة أسلوب الكتابين القائم على الاختصار، وما يشتملان عليه من

^٣ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية"، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ص ٧٠.

مصطلحات علمية دقيقة، إلى جانب قلة الأمثلة التطبيقية في بعض الأبواب. كما كشفت نتائج الملاحظة والمقابلات مع المعلمين أنّ الطلاب يحتاجون إلى مزيد من الشرح والتوضيح، مع توفير أمثلة متنوعة وتدريبات تطبيقية تساعدهم على فهم القواعد النحوية وتطبيقها بصورة صحيحة.

ومن ثمّ، فإنّ دراسة هذين الكتاين لا تعتمد على القراءة المباشرة فحسب، بل تتطلب معلماً يمتلك الكفاءة العلمية والقدرة على تبسيط المادة، وربط القواعد بالأمثلة المناسبة، وتقديم تدريبات كافية تعزز فهم الطلاب وتساعدهم على توظيف القواعد في الاستعمال اللغوي.

وعليه، فإنّ نجاح عملية تعليم النحو يتوقف على توافر الكفاءة لدى كلّ من المعلم والطلاب؛ فالمعلم مطالب بحسن عرض المادة واختيار الأساليب التعليمية الملائمة التي تراعي مستويات الطلاب المختلفة، في حين يحتاج الطلاب إلى المواظبة على المراجعة، والمشاركة الفاعلة في أثناء الدرس، والإكثار من التدريبات العملية، ولا سيما تدريبات الإعراب؛ لأنّ إتقان علم النحو لا يتحقق بحفظ القواعد وحده، وإنما يتطلب ممارسة مستمرة وتطبيقاً عملياً يرسّخ الفهم ويُنمي المهارة.

في الواقع العملي، لا تجري عملية تدريس علم النحو دائماً بصورة مثالية، إذ تُلاحظ وجود صعوباتٍ متعددة لدى الطلاب، خاصةً في استيعاب معاني النصوص العربية، وتعيين الوظائف الإعرابية للكلمات داخل الجمل، وكذلك في فهم محتوى الكتب فهماً دقيقاً. ولا تقتصر أسباب

هذه الصعوبات على العوامل الداخلية لدى الطلاب، مثل ضعف الثروة اللغوية، وقلة الأساس المعرفي، وانخفاض الدافعية للتعلم، بل تتأثر أيضًا بعوامل خارجية مرتبطة بعملية التعليم ذاتها.^٤

ومن العوامل الخارجية المؤثرة في ذلك أسلوب المعلم في تقديم المادة الدراسية. كما أن الخلفية اللغوية التي يعتمد عليها المعلم في فهم الكتب التراثية لها دورٌ في طريقة شرحه داخل الصف. فالمعلم الذي اعتاد على فهم النصوص بلغة محلية معينة، كالبهاसा الجاوية، قد يجد صعوبةً عند نقل الشرح وترجمة المحتوى إلى اللغة الإندونيسية بصورة واضحة ومنظمة وسهلة الفهم للطلاب. ويؤدي هذا التباين اللغوي أحياناً إلى ضعف وضوح الشرح، مما يترتب عليه صعوبة متابعة الطلاب لعملية التعلم بشكل فعال.^٥

ونتيجةً لذلك، لا يصل مستوى استيعاب الطلاب لمادة النحو، خصوصاً في كتابي الآجرومية والمفتاح، إلى الدرجة المطلوبة. ويلاحظ أنهم يواجهون صعوبات في فهم التراجم، واستيعاب القواعد النحوية الأساسية، وتطبيق ما تم دراسته من قواعد في الممارسة. وينعكس ذلك سلباً على قدرتهم في قراءة كتب التراث وفهمها بصورة مستقلة، وهو هدف أساسي من أهداف التعليم في المعاهد الإسلامية.^٦

⁴ Barik, Muhammad Zidni Alfian. "Implementasi Metode Al-Miftāḥ Lil-'Ulūm (Mudah Belajar Membaca Kitab) dalam Pembelajaran Nahwu Sharaf di Madrasah Miftahul Huda Mayak". *Diss. IAIN Ponorogo*, 2024, H . 12-19

^٥ أحمد شوقي طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه"، (القاهرة: دار الفكر العربي،

(٢٠٠٤)، ص ١١٢ .

^٦ عبد العليم إبراهيم، "الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨)، ص ٥٦ .

وبناءً على ما تمّ عرضه، يتبيّن أن صعوبات تعلّم النحو لدى الطلاب ترجع إلى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، بما في ذلك أسلوب المعلم في تقديم المادة الدراسية. لذلك تبرز الحاجة إلى إجراء بحثٍ معمّق لدراسة هذه الصعوبات وتحليل العوامل المؤثرة فيها. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في توضيح الصورة بشكلٍ أدق، وتوفير أساسٍ يمكن الاعتماد عليه في تطوير جودة تعليم علم النحو.^٧

وفي ضوء ذلك، يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على موضوع "تحليل صعوبات تعلّم الطلاب لعلم النحو في معهد أولاد اللجنة بمدينة تناء دتار"

ب. أسئلة البحث وتحديداتها

إن المسألة الأساسية في هذا البحث هي: ما صعوبات تعلّم علم النحو لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد اللجنة بمدينة تناء دتار؟

ولأن موضوع البحث واسع، فقد حدّد الباحث حدود البحث في الأمور الآتية:

١. صعوبات فهم مادة علم النحو وتحديد الإعراب لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد اللجنة بمدينة تناء دتار.

^٧ ربحي مصطفى عليان، "أساليب تدريس اللغة العربية" (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص ١٤٢.

٢. صعوبات ترجمة النصوص العربية الواردة في كتابي متن الآجرومية والمفتاح لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه دتار.

٣. العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في صعوبات تعلّم علم النحو لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه دتار.

ج. أغراض البحثة و فوائده

يهدف هذا البحثة إلى الحصول على النتائج التالية:

١. لمعرفة صعوبات تعلّم علم النحو لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه دتار.

٢. لبيان الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تحديد الإعراب وترجمة النصوص العربية الواردة في كتابي متن الآجرومية والمفتاح.

٣. لإظهار العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في صعوبات تعلّم علم النحو لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه دتار.

وأما فوائد البحثة فتتجلى في الأمور التالية:

١. توفير المعرفة المتعلقة بصعوبات تعلّم علم النحو والعوامل المؤثرة فيها لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢. أن تُستخدم نتائج هذا البحتة مرجعاً للمعلمين والمؤسسات التعليمية في التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب في تعلّم علم النحو.

٣. زيادة خبرة ومعرفة الباحثة في مجال البحتة التربوي وتعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بمشكلات تعلّم علم النحو.

د. مصطلحات البحتة

ولأجل توضيح دلالات المصطلحات الواردة في هذا البحتة وتجنّب اختلاف الفهم في تفسيرها، تمّ بيان المصطلحات الأساسية على النحو الآتي:

١. التحليل

يُراد بالتحليل في هذا البحتة القيام بدراسةٍ منهجيةٍ دقيقةٍ لما يواجهه الطلاب من صعوبات في تعلّم علم النحو، من خلال وصفها وشرحها وتقسيمها، مع بيان العوامل التي تؤثر فيها، وذلك للوصول إلى تصوّر واضحٍ وشاملٍ عن المشكلة محلّ الدراسة.^٨

٢. تعليم

عملية نقل المعرفة والمعلومات والمهارات إلى الآخرين، بهدف تنمية قدراتهم وتوسيع مداركهم. ويشمل التعليم التعلّم والتدريب والتوجيه، ويساعد الإنسان على تطوير نفسه واكتساب الخبرات التي يحتاج إليها في حياته.

^٨ أحمد بدر، "أصول البحتة العلمي ومنهجها"، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٩٨)، ص ١٢٠

٣. صعوبات التعلّم

يقصد بصعوبات التعلّم مجموعة العقبات التي تعترض الطلاب أثناء فهم مادة علم النحو وإتقانها، سواء أكانت راجعةً إلى عوامل داخلية أو خارجية، والتي تؤدي في النهاية إلى ضعف مستوى استيعابهم للمادة الدراسية.^٩

٤. علم النحو

يُعَدُّ علمُ النحو أحدَ فروع اللغة العربية الذي يختص بدراسة القواعد النحوية المتعلقة بتكوين الجمل وما يحدث في أواخر الكلمات من تغيّرات تُسمّى الإعراب، ويهدف ذلك إلى الوصول إلى فهمٍ صحيحٍ ودقيقٍ للنصوص العربية.^{١٠}

٥. الإعراب

يُقصد بالإعراب التغيّرات التي تحدث في أواخر الكلمات في اللغة العربية تبعاً لاختلاف مواقعها ووظائفها داخل الجملة، وهو ما يوضّح الدور النحوي لكل كلمة في التركيب.^{١١}

٦. فهم مادة النحو

يُقصد بفهم مادة النحو مدى قدرة الطلاب على استيعاب المفاهيم الأساسية والقواعد النحوية المدروسة في الكتاب، والإلمام بها على نحوٍ صحيحٍ وسليم.^{١٢}

^٩ مصطفى نوري القمش، "صعوبات التعلّم: المفهوم والتشخيص والعلاج"، (عمّان: دار المسيرة، ٢٠١٣)، ص ٢٧

^{١٠} مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية"، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)، ص ٧.

^{١١} Ibid, H. 9

^{١٢} Nurhayati, N., and R. K. Anam. "Implementasi Metode Al-Miftah Lil Ulum dalam Peningkatan Pemahaman Kitab Kuning di Pondok Pesantren Sullamul Hidayah, Jorong, Leces, Probolinggo." *Action Research Journal Indonesia (ARJI)*(2025), H. 1563-1593

٧. ترجمة النصوص العربية

تُشير ترجمة النصوص العربية إلى مهارة الطلاب في تحويل المعاني من اللغة العربية إلى اللغة

الإندونيسية بصورة دقيقة، مع الالتزام بالقواعد النحوية ومراعاة سياق الجملة.^{١٣}

٨. كتابا الآجرومية والمفتاح

يُعتبر كتابا متن الآجرومية^{١٤} والمفتاح^{١٥} من المراجع الأساسية المعتمدة في تعليم علم النحو

داخل معهد أولاد الجنة بمدينة تناه دتار ، ويشكّلان محور اهتمام هذا البحث.

٩. العوامل الداخلية

تُقصد بالعوامل الداخلية تلك العناصر التي تنشأ من داخل الطالب نفسه، مثل مستوى

الاستعداد السابق، ومدى إتقان المفردات، والاهتمامات، ودافعية التعلّم، والتي يكون لها أثر

في نجاحه في استيعاب علم النحو.^{١٦}

١٠. العوامل الخارجية

تُراد بالعوامل الخارجية تلك المؤثرات التي مصدرها خارج الطالب، وخصوصًا ما يرتبط بعملية

¹³ Mappaenre, Nurazni, and Herson Anwar. "Hubungan antara penguasaan bahasa Indonesia dengan kemampuan menerjemahkan teks bacaan berbahasa Arab." *Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Humaniora* (2022), H . 1-17

^{١٤} محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، "متن الآجرومية"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ص . ٣

^{١٥} علوي بن أحمد السقاف، "المفتاح في علم النحو"، (جدة: دار المنهاج، ٢٠١٠)، ص . ٥

¹⁶ Wiwin, Wiwin, et al. "Tinjauan Teoritis Faktor Intrinsik dan Ekstrinsik dalam Pembelajaran Literasi Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah di Indonesia." *Jurnal Jendela Pendidikan* (2025), H . 802-809

التعليم، كطرائق التدريس، وكيفية عرض المعلم للمادة، واللغة التي يُستعملها في شرح

الدروس.^{١٧}

هـ. الدراسات السابقة

يهدفُ هذا المبحثُ إلى توضيحِ العلاقةِ بينَ البَحْثَةِ الحاليِّ والدراساتِ السَّابِقَةِ المختلفةِ، معَ إبرازِ موقعِ هذا البَحْثَةِ وسماتهِ المتميِّزة. ومن أبرزِ الدراساتِ ذاتِ الصِّلَةِ بهذا الموضوعِ ما يلي:

١. الدراسةُ التي قامَ بها أحمد فوزي عامَ ٢٠٢٠م تحتَ عنوان: "تحليلُ صعوباتِ تعلُّمِ النحوِ عندَ طلابِ المدرسةِ الثانويةِ الإسلامية". وقد بيَّنتُ نتائجُ الدراسةِ أنَّ الصعوباتِ في تعلُّمِ النحوِ ترجعُ إلى ضعفِ الثروةِ اللغويةِ لدى الطلابِ، وقصورِ استيعابهم للمفاهيم الأساسية، فضلاً عن اعتمادِ أساليبٍ تعليميةٍ تقليديةٍ. ويتشابهُ هذا البَحْثَةُ معَ البَحْثَةِ الحاليِّ في تركيزِهما على صعوباتِ تعلُّمِ النحوِ، بينما يختلفانِ في ميدانِ الدراسةِ والجوانبِ التي تمَّ تناولُها، إذ يهتمُّ البَحْثَةُ الحاليُّ كذلكَ بلغةِ المعلمِ المستخدمةِ في شرحِ المادةِ الدراسيةِ.

٢. الدراسةُ التي أعدَّتها سيتي رحماواي عامَ ٢٠٢١م بعنوان: "مشكلةُ تعليمِ الكُتُبِ التراثيةِ في المعاهدِ الإسلامية". وقد أوضحتُ نتائجُها أنَّ أبرزَ التحدّياتِ في هذا المجالِ تتمثَّلُ في صعوبةِ فهمِ النصوصِ غيرِ المشكولةِ، إلى جانبِ محدوديةِ مهاراتِ المعلمينِ في إيصالِ المحتوىِ بطريقةٍ

¹⁷ Ibid, H . 810-817

تفاعليّة. ويتقاطع هذا البحث مع الدراسة الحالية في اهتمامهما بصعوبات فهم الكُتب التراثيّة، غير أنّ الدراسة الحالية تتميّز بتركيزها الأخصّ على تعليم النحو، بما يشمل تحليل الإعراب.

٣. البحث الذي أجره مُحَمَّد رِضْوَان عام ٢٠٢٢ م بعنوان: "العوامل المؤثّرة في صعوبات تعلّم اللغة العربيّة لدى المتعلّمين". وقد بيّنت نتائجُه أنّ صعوبات التعلّم تتأثّر بعوامل داخلية مثل الدافعية والاهتمام، وعوامل خارجيّة مثل أساليب التدريس والبيئة التعليميّة. ويتقاطع هذا البحث مع الدراسة الحالية في تناوله العوامل المؤثّرة في صعوبات التعلّم، غير أنّ الدراسة الحالية تتميّز بتركيزها على تعليم النحو تحديداً، مع اعتماد كتاب معيّن كإطار تطبيقي للبحث.

٤. البحث الذي أعدّه نُور عَيْني سنة ٢٠٢٣ م تحت عنوان: "دراسة مهارة الإعراب لدى الطلاب في تعلّم النحو". وقد توصّلت الدراسة إلى أنّ المتعلّمين لا يزالون يواجهون صعوبات في تحديد الإعراب بسبب قلة التدريب وضعف الإلمام بالقواعد الأساسيّة. ويتفق هذا البحث مع الدراسة الحالية في تركيزهما على مهارة الإعراب لدى الطلاب، في حين تتميّز الدراسة الحالية باتّساع نطاقها، إذ لا تقتصر على الإعراب فحسب، بل تتناول كذلك فهم المحتوى والقدرة على ترجمة النصوص.

(أَلْجَوَالُ الْبَيَانِي رَقْم ١)

بيان الفرق لدراسة الباحثة و الدراسة السابقة

رقم	الباحث والسنة	العناوين و اللغة المستخدمة	شابه	الفرق	الأصالة الباحث
١	أحمد فوزي ٢٠٢٠	تحليل صعوبات تعلم النحو لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية	تتجلى أوجه التشابه بين هذا البحثة في وحدة محور الدراسة وهو عليهما، إذ تهتم هذه الدراسة بطريقه كذلك استخدام المعلم للغة أثناء شرح المحتوى التعليمي.	تظهر أوجه الاختلاف في مكان إجراء صعوبات تعلم النحو مع تحليل النحو في البحثة وفي المحاور التي يركز استخدام اللغة لدى المعلم في بيئة معهد أولاد الجنة.	جدة تمثل البحثة في دراسة

رقم	الباحث والسنة	العناوين و اللغة المستخدمة	شابه	الفرق	الأصالة الباحث
٢	سيتي رَحْمَاوَاتِي ٢٠٢١	التحديات التي تواجه عملية تدريس الكتاب الأصفر في المؤسسات الإسلامية الداخلية	تتشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بحث صعوبات استيعاب الكتاب الأصفر.	يتميّز هذا البحث بتركيزه على تدريس علم النحو بصفة خاصة، مع التركيز على دراسة الإعراب، وعدم الاكتفاء بمناقشة صعوبات فهم الكتاب الأصفر بشكل عام، بل يتعمّق في تحليل الجوانب اللغوية داخل عملية التعلم.	تتمثّل جِدَّة هذا البحث في اهتمامه بتدريس النحو بصورة خاصة، مع التركيز على دراسة الإعراب، وعدم الاكتفاء بمناقشة صعوبات فهم الكتاب الأصفر بشكل عام، بل يتعمّق في تحليل الجوانب اللغوية داخل عملية التعلم.

رقم	الباحث والسنة	العناوين و اللغة المستخدمة	شابه	الفرق	الأصالة الباحث
٣	مُحَمَّد رِضْوَان ٢٠٢٢	الأسباب المؤثرة في صعوبات تعلّم اللغة العربية عند الطلاب	تتجلّى أوجه التشابه في تناول الدراسة للعوامل المؤثرة في صعوبات تعلّم	تتمثّل أوجه الاختلاف في أن هذا البحث يركّز بشكل أكبر على تعلم علم النحو مع اتخاذ كتبٍ معيّنة موضوعًا للدراسة.	تتجلّى جدّة هذا البحث في اهتمامه بتعليم النحو من خلال كتبٍ محددة، وبخاصة متن الآجرومية وكتاب المفتاح، مع عدم الاقتصار على دراسة العوامل العامة المؤثرة في صعوبات تعلّم اللغة العربية، بل يتعمّق في تطبيق ذلك ضمن بيئة

رقم	الباحث والسنة	العناوين و اللغة المستخدمة	شابه	الفرق	الأصالة الباحث
					المعهد في تدريس علم النحو
٤	نُور عَيَّي ٢٠٢٣	دراسة وتحليل مهارة الطلاب في الإعراب ضمن عملية تعلّم علم النحو.	تتشترك هذه الدراسة مع غيرها في تناول موضوع مهارة الإعراب لدى الطلاب.	يتميّز هذا البحث بأنه لا يقتصر على دراسة الإعراب فقط، بل يتناول أيضاً فهم المحتوى التعليمي ومهارة ترجمة النصوص، مما يوفّر مهارة ترجمة النصوص. تحليل صعوبات تعلّم النحو لدى الطلاب.	تتميّز هذه الدراسة بتجاوزها دراسة الإعراب فقط، إذ تتناول أيضاً فهم المحتوى التعليمي ومهارة ترجمة النصوص، مما يوفّر رؤيةً أوسع في تحليل صعوبات تعلّم النحو لدى الطلاب.

بالاعتماد على الدراسات السابقة، يتبيّن أن أغلب البحوث السابقة اهتمّت بدراسة صعوبات تعلّم اللغة العربية بشكلٍ عام أو بالجوانب المتعلقة بالمفردات والمهارات اللغوية الأخرى، في حين يميّز هذا البحث بتركيزه على صعوبات تعلّم علم النحو بصفةٍ خاصة، ولا سيما في تحليل الإعراب وفهم القواعد النحوية. كما ينفرد هذا البحث بدراسة الصعوبات المرتبطة بكتّابي متن الآجرومية والمفتاح، إضافةً إلى تحليل دور المعلم في توظيف اللغة أثناء شرح الدروس داخل بيئة المعهد، مما يمنحه جانباً جديداً في إطار الدراسة وسياقها التربوي.

(أَلْجَوَالُ الْبَيَانِي رَقْم ٢)

بيان دراسة الباحثة

الباحثة	موضوع البحثة	متغيرا البحثة	المنهج	النتائج
سري وهيونين غسيه	تحليل صعوبات الطالبات في تدريس علم النحو في معهد أولاد الإسلامي سانغكر	الْمُتَغَيَّرُ الْمُسْتَقِلُّ : العوامل المؤثرة في صعوبات تعلّم النحو التابع: صعوبات تعلّم النحو	يعتمد هذا البحثة على المنهج النوعي بأسلوبه الوصفي، وقد تمّ اختيار هذا المنهج لكونه يهدف إلى تقديم وصفٍ دقيقٍ	

	ومفصّل للمصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلّم علم النحو، مع تحليل العوامل المؤثرة فيها			
--	--	--	--	--

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف تعليم

يُعرّف التعليم بأنه عملية تهدف إلى إكساب الإنسان مختلف أنواع المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم، من خلال توجيهه ومساعدته على التعلم والتطور. وتتم هذه العملية عادةً بين المعلم والمتعلم، حيث يقوم المعلم بتقديم المعرفة وشرحها، بينما يعمل المتعلم على فهمها واكتسابها وتطبيقها في حياته.

ولا يعني التعليم مجرد حفظ الدروس والمعلومات، وإنما يتضمن تنمية قدرة المتعلم على التفكير والفهم والتحليل والمناقشة وحلّ المشكلات. كما يساعده على اكتساب مهارات جديدة وتكوين شخصية متوازنة قادرة على التعامل مع مختلف المواقف في الحياة.

ويحدث التعليم بطرق ووسائل متنوعة، مثل المحاضرات والشرح والحوار والمناقشة والقراءة والكتابة والتدريب العملي. كما أصبحت التكنولوجيا الحديثة من الوسائل المهمة في التعليم، حيث تساعد على الوصول إلى المعلومات وتسهيل عملية التعلم.

ويهدف التعليم إلى تطوير قدرات الفرد ومواهبه، وتنمية الجوانب العقلية والعملية والأخلاقية والاجتماعية لديه. كما يساهم في غرس القيم الحسنة، مثل الاحترام والتعاون والانضباط وتحمل المسؤولية، ويجعل الفرد أكثر قدرة على المشاركة في المجتمع بصورة إيجابية.

ومن هنا، فإن التعليم يُعدّ عنصراً أساسياً في حياة الإنسان، لأنه يساعده على بناء شخصيته واكتساب الخبرات والاستعداد لمواجهة تحديات الحياة. كما يُسهم في تقدم المجتمع وتطوره، لأن المجتمع المتعلم يكون أكثر قدرة على تحقيق التنمية والتقدم في مختلف المجالات.

ب. تعريف علم النحو

ومن وجهة نظر الباحثة، فإنَّ علمَ النحو يُمثِّلُ أحدَ الدعائمِ الرئيسةِ في تعلُّمِ اللغةِ العربيةِ، لما له من دورٍ بارزٍ في تمكينِ الدارسينَ من فهمِ التراكيبِ اللغويةِ واستيعابِ معاني النصوصِ العربيةِ بدقَّةٍ. كما يُسهمُ إتقانُ قواعدهِ في تعزيزِ الكفاءةِ اللغويةِ، ويُيسِّرُ قراءةَ المصادرِ العربيةِ، ولا سيَّما الكتبِ التراثيةِ، قراءةً سليمةً قائمةً على الفهمِ الصحيحِ. ومن ثَمَّ، فإنَّ الاهتمامَ بتعليمِ النحوِ وتطويرِ أساليبِ تدريسه يُعدُّ من المتطلَّباتِ الأساسيةِ لتحقيقِ أهدافِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ.

يُعدُّ علمُ النحوِ من أهمِّ العلومِ المتعلقةِ باللغةِ العربيةِ، إذ يبحثُ في القواعدِ التي تنظِّمُ تركيبَ الجملِ وتبيِّنُ أحوالَ أواخرِ الكلماتِ من حيثِ الإعرابِ والبناءِ. ويهدفُ هذا العلمُ إلى تمكينِ المتعلِّمِ من قراءةِ النصوصِ العربيةِ قراءةً سليمةً، وفهمِ معانيها فهماً صحيحاً، وترجمتها بدقَّةٍ، ولا سيما الكتبِ التراثيةِ التي تخلو في الغالبِ من العلاماتِ الإعرابيةِ.^{١٨}

وقد عرَّفَ مصطفى الغلاييني علمَ النحوِ بأنَّه العلمُ الذي يُعرَفُ به حالُ أواخرِ الكلماتِ العربيةِ

عندَ تركيبها في الجملِ، من جهةِ الإعرابِ والبناءِ.^{١٩}

¹⁸ Hakim, Arif Rahman. "Mempermudah pembelajaran ilmu nahwu pada abad 20." *Jurnal Al-Maqayis* (2013), H : 13- 20

¹⁹ Lubis, Pahri. "Pembelajaran Nahwu Dengan Nazham Alfiah Ibn Malik." *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* (2018), H : 27

وتبرز أهمية علم النحو في المؤسسات التعليمية الإسلامية؛ لأنه يُشكّل أساساً لفهم المؤلفات العربية المختلفة. كما يُسهّم التمكن من قواعده في مساعدة الطلاب على إدراك وظائف الكلمات داخل الجملة، واستيعاب التراكيب اللغوية، والوصول إلى فهم أدق للنصوص العربية وتفسيرها تفسيراً سليماً.

ت. تعليم النحو في المعاهد الإسلامية

ومن وجهة نظر الباحثة، فإنّ تحقيق الأهداف المنشودة من تعليم علم النحو لا يقتصر على استخدام الكتب الدراسية المعتمدة، وإنما يستلزم كذلك توظيف استراتيجيات تعليمية ملائمة تتوافق مع احتياجات الطلاب ومستوياتهم التعليمية. ويرى الباحث أيضاً أنّ تنوع طرائق التدريس والاعتماد على الأساليب التفاعلية يُسهمان في تبسيط المفاهيم النحوية، وتعزيز دافعية الطلاب للتعلم، وتنمية قدرتهم على توظيف القواعد النحوية في قراءة النصوص العربية وفهمها بصورة صحيحة وفعّالة.

يُعَدُّ علم النحو من العلوم الأساسية التي تحظى باهتمام كبير في المعاهد الإسلامية، حيث يُدرّس غالباً وفق الأساليب التعليمية التقليدية التي تهدف إلى تمكين الطلاب من فهم الكتب التراثية العربية. ومن أبرز الكتب المعتمدة في المراحل التمهيديّة لتعليم النحو كتاب الآجرومية وكتاب المفتاح للعلوم؛ لما يتضمنانه من قواعد نحوية مرتبة ومختصرة تُساعد المتعلّمين على استيعاب أساسيات هذا العلم.^{٢٠}

²⁰ Fathurrohman, Kholifah Al-Faruq, Ijudin Ijudin, and Nenden Munawaroh. "Implementasi Metode Al-Miftah Berbasis Flipped Classroom dalam Pembelajaran Kitab Kuning." *Jurnal Pendidikan: Riset Dan Konseptual* (2024), H : 362-373

وتتنوع وسائلُ تدريسِ النحوِ في المعاهدِ الإسلامية، فتشملُ القراءةَ الجماعيةَ بإشرافِ المعلم، والقراءةَ الفرديةَ أمامه، والحفظَ، إلى جانبِ الشرحِ المباشرِ للقواعدِ والأمثلةِ النحوية. وقد أشارَ أحمد شوقي طعيمة إلى أنَّ نجاحَ عمليةِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ يرتبطُ بعواملَ متعددةٍ، من أهمِّها فاعليةُ الطريقةِ التعليميةِ، وكفاءةُ المعلم، واستعدادُ المتعلِّمِ للمشاركةِ في عمليةِ التعلُّم.^{٢١}

وعلى الرغمِ من المكانةِ المهمةِ التي يحتلُّها علمُ النحوِ في دراسةِ اللغةِ العربيةِ، فإنَّ عددًا من الطلابِ يواجهونَ صعوباتٍ في تعلُّمه بسببِ كثرةِ مصطلحاته وتنوُّعِ قواعده. ولهذا تبرزُ أهميةُ اعتمادِ استراتيجياتٍ تعليميةٍ فعَّالةٍ تسهِّمُ في تبسيطِ المفاهيمِ النحويةِ وتقريبها إلى أذهانِ الطلابِ، بما يُساعدُهم على فهمها واستعمالها بصورةٍ أفضل.

ج. نظرية صعوبات التعلُّم

ومن وجهةِ نظرِ الباحثة، فإنَّ صعوباتِ تعلُّمِ النحوِ لا تنحصرُ في عدمِ تمكُّنِ الطلابِ من استيعابِ القواعدِ النحويةِ فحسب، بل تشملُ أيضًا ضعفَ قدرتهم على توظيفها في تحليلِ التراكيبِ اللغويةِ وفهمِ النصوصِ العربيةِ فهمًا صحيحًا. وانطلاقًا من ذلك، يرى الباحثُ أنَّ الوقوفَ على أسبابِ هذه الصعوباتِ وتشخيصها بدقةٍ يُمثِّلُ أساسًا لاختيارِ الحلولِ التعليميةِ المناسبةِ، واعتمادِ أساليبِ تدريسٍ أكثرَ فاعليةً تُسهِّمُ في رفعِ مستوى التحصيلِ الدراسيِّ وتنميةِ الكفايةِ اللغويةِ لدى الطلابِ.

²¹ KURNIAWAN, NURFIK. *Implementasi Metode Pembelajaran Klasik Kitab Alfiyah dalam Meningkatkan Pemahaman Ilmu Nahwu dan Shorof Santri Kelas Tsanawiyah di Pondok Pesantren Nur Azkia Bogor Tahun Tarbiyah 2024/2025*. Diss. Universitas Islam Sultan Agung Semarang, (2025), H : 24-26

تُشيرُ صعوباتُ التعلُّمِ إلى مجموعةٍ من المشكلاتِ التي تعوقُ الطالبَ عن استيعابِ الموادِ التعليميةِ واستفادةٍ منها بصورةٍ فعّالةٍ، ممّا ينعكسُ سلبيًا على مستوى تحصيله الدراسي. ويؤكدُ مصطفى نوري القمش أنَّ هذه الصعوباتِ قد ترجعُ إلى عواملٍ داخليةٍ تتعلّقُ بخصائصِ المتعلِّمِ وقدراته، أو إلى عواملٍ خارجيةٍ مرتبطةٍ بالبيئةِ التعليميةِ وظروفِ التعلُّمِ.^{٢٢}

ومن أهمِّ المظاهرِ التي تدلُّ على وجودِ صعوباتٍ في التعلُّمِ ما يلي:

١. عدمُ القدرةِ على فهمِ الموضوعاتِ الدراسيةِ فهمًا كافيًا.
 ٢. ضعفُ الاحتفاظِ بالمفاهيمِ والمعلوماتِ التي تمَّ تعلُّمها سابقًا.
 ٣. التأخُّرُ في إتمامِ الواجباتِ والأنشطةِ التعليميةِ.
 ٤. العجزُ عن توظيفِ المعارفِ المكتسبةِ في التطبيقاتِ العمليةِ.
 ٥. انخفاضُ مستوى الاهتمامِ بالتعلُّمِ وضعفُ الدافعيةِ نحوه.
- وفيما يتعلّقُ بتعليمِ النحو، تتجلّى هذه الصعوباتُ في قصورِ بعضِ الطلابِ عن استيعابِ القواعدِ النحويةِ واستنباطِ الأحكامِ الإعرابيةِ للكلماتِ، فضلًا عن مواجهةِ مشكلاتٍ في فهمِ النصوصِ العربيةِ وترجمتها ترجمةً دقيقةً وصحيحةً.

²² Syifaa, Annisaa Dzakiyyah, et al. "KESULITAN BELAJAR." *Jurnal Riset Multidisiplin Edukasi* (2025), H : 181-192

د. صعوبات تعلُّم النحو

ومن وجهة نظر الباحثة، فإنَّ الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلُّم النحو لا ترتبط بتعقيد القواعد النحوية وحده، وإنما تتأثَّر كذلك بضعف الممارسة العملية، وطبيعة أساليب التدريس المطبَّقة في أثناء التعلُّم. وعليه، يرى الباحث أنَّ تنويع الأنشطة التطبيقية، واعتماد استراتيجيات تعليمية قائمة على المشاركة والتحليل، يُسهمان في تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم النحوية، وتنمية قدرتهم على تطبيقها في قراءة النصوص العربية وتحليلها وترجمتها بدقة.

تُشير صعوبات تعلُّم النحو إلى التحدّيات والعوائق التي تعترض الطلاب أثناء دراستهم لقواعد اللغة العربية وفهمها. ويُعزى ذلك إلى طبيعة هذا العلم الذي يتطلَّب قدرًا من التفكير التحليلي والقدرة على استيعاب العلاقات اللغوية بين مكوّنات الجملة. وتتعدّد مظاهر هذه الصعوبات، ومن أهمّها:

١. عدمُ التمكن من استيعاب المبادئ الأساسية لعلم النحو.

٢. مواجهة صعوبة في تعيين الحالات الإعرابية للكلمات داخل التراكيب اللغوية.

٣. ضعف القدرة على إدراك الوظائف النحوية للكلمات في الجملة العربية.

٤. صعوبة قراءة النصوص العربية غير المشكولة بالشكل الكامل.

٥. التعرُّض لمشكلاتٍ عندَ نقلِ معاني النصوصِ العربيةِ إلى اللغةِ الإندونيسيةِ بصورةٍ دقيقةٍ.^{٢٣} وقد بيَّنتُ دراسةً أجرتها نور عيني أنَّ محدوديةَ الإمام بالقواعدِ النحويةِ الأساسيةِ، إلى جانبِ قلةِ الممارسةِ والتدريباتِ التطبيقيةِ، تُعَدُّ من العواملِ الرئيسةِ التي تُسبِّبُ في صعوبةِ تحديدِ الإعرابِ الصحيحِ لدى الطلابِ.

هـ. نظرية الإعراب في تعلُّم النحو

ومن وجهةِ نظرِ الباحثةِ، فإنَّ التمكنَ من قواعدِ الإعرابِ يُمثِّلُ عنصراً أساسياً في فهمِ علمِ النحوِ وتطبيقه بصورةٍ صحيحةٍ؛ إذ يُساعدُ الطلابَ على إدراكِ العلاقاتِ النحويةِ بينَ مفرداتِ الجملةِ، ويُسهِّمُ في الوصولِ إلى فهمٍ دقيقٍ للنصوصِ العربيةِ. وبناءً على ذلك، فإنَّ تنميةَ مهارةِ الإعرابِ من خلالِ الممارسةِ المستمرةِ والتدريبِ العمليِّ تُعَدُّ أمراً ضرورياً لرفعِ مستوى الكفاءةِ اللغويةِ لدى الطلابِ وتقليلِ الأخطاءِ في تحليلِ وفهمِ النصوصِ العربيةِ.

يُعَدُّ الإعرابُ من القضايا الجوهريةِ في علمِ النحوِ، إذ يُقصدُ به التغيُّرُ الذي يطرأ على أواخرِ الكلماتِ تبعاً لاختلافِ مواقعها ووظائفها داخلَ الجملةِ. وتكمنُ أهميةُ الإعرابِ في كونه عنصراً أساسياً في تحديدِ المعنى الدقيقِ للتركيبِ اللغويةِ وفهمِ المقصودِ منها.

وقد أوضحَ الآجروميةُ أنَّ الإعرابَ ينقسمُ إلى أربعةِ أنواعٍ رئيسةٍ، وهي: الرفعُ، والنصبُ، والجرُّ، والجزمُ.

²³ Afiyah, Nurul. "Analisis Kesulitan Siswa dalam Memahami Qawā'id Bahasa Arab dalam Pembelajaran di MTsN 4 Kota Surabaya." *Taqdir* (2025), H : 15-23

ويُساعدُ إتقانُ قواعدِ الإعرابِ الطلابَ على تحديدِ الوظائفِ النحويةِ للكلماتِ داخلَ الجملةِ، مثلَ المبتدأ والخبرِ والفاعلِ والمفعولِ به. كما أنَّ عدمَ الدقَّةِ في تحديدِ الإعرابِ قد يؤدي إلى اختلالِ المعنى وسوءِ فهمِ النصوصِ العربيةِ.

و. العوامل التي تؤثر في صعوبة تعلم النحو

ومن وجهة نظر الباحثة، فإنَّ صعوباتِ تعلُّمِ النحو لا تُعزى إلى سببٍ واحدٍ بعينه، وإنما تنتجُ عن تفاعلِ العواملِ الداخلية المرتبطةِ بالطالبِ والعواملِ الخارجية المتعلقةِ بالبيئة التعليمية. وبناءً على ذلك، فإنَّ الارتقاءَ بمستوى تعلُّمِ النحو يستلزمُ معالجةً شاملةً لهذه العوامل، من خلالِ تنمية دافعية المتعلِّمين، وتكثيفِ الممارسة اللغوية، إضافةً إلى تطويرِ أساليبِ التدريسِ وتوفيرِ بيئة تعليمية داعمة تُسهِّمُ في تحسينِ الفهم والاستيعابِ لدى الطلابِ.

ترجع صعوبة تعلم النحو إلى عاملين أساسيين، هما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

أولاً: العوامل الداخلية

ويقصد بها العوامل المرتبطة بالطالب نفسه، ومن أهمها:

١. ضعف الثروة اللغوية من المفردات العربية .
٢. قصور الفهم في المبادئ الأساسية لعلم النحو .
٣. تدني مستوى الاهتمام والدافعية نحو التعلم .

٤. قلة الممارسة في قراءة الكتب العربية .

وتشير النظرية السلوكية إلى أن الدافعية والعادات الدراسية تؤدي دوراً مهماً في تحقيق النجاح

الدراسي، إذ تسهم بشكل كبير في قدرة الطلاب على فهم المواد التعليمية واستيعابها.^{٢٤}

ثانياً: العوامل الخارجية

وهي العوامل التي تنشأ من البيئة المحيطة بالطالب، ومن أبرزها:

١. الأساليب التعليمية التي يتبعها المعلم .

٢. طريقة عرض المعلم للمادة العلمية وشرحها .

٣. اللغة المستخدمة أثناء عملية التدريس .

٤. البيئة التعليمية التي يتعلم فيها الطالب .

ويركز هذا البحث بصورة خاصة على بعض العوامل الخارجية، ولا سيما التحديات التي تواجه

المعلم في توضيح المادة العلمية وترجمة النصوص والكتب إلى اللغة الإندونيسية، وما يترتب على ذلك

من أثر في مستوى فهم الطلاب للمادة النحوية.^{٢٥}

ز. أهمية المعلم في تدريس النحو

²⁴ Cahyati, Lislis, and Hikmah Maulani. "Naskah utama hasil penelitian analisis faktor kesulitan dalam pembelajaran bahasa Arab siswa kelas VIII SMP Miftahul Iman Kota Bandung." *Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* (2023), H : 16-30

²⁵ Abidin, Andi Mustika. "Kreativitas guru menggunakan model pembelajaran dalam meningkatkan hasil belajar siswa." *Didaktika: Jurnal Kependidikan* (2017), H : 225-238

ومن وجهة نظر الباحثة، فإنَّ المعلِّم يُعدُّ عنصراً محورياً في نجاح تدريس علم النحو وتحقيق أهدافه، إذ لا يقتصر دوره على تقديم المعلومات فحسب، بل يمتدُّ إلى توجيه المتعلمين وتسهيل فهمهم للقواعد النحوية وتطبيقها بشكل صحيح. كما يرى الباحث أنَّ امتلاك المعلِّم للكفايات التعليمية، واعتماده على أساليب شرح واضحة وتفاعلية، يُسهِّم بدرجة كبيرة في رفع مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلاب، وتعزيز قدرتهم على استيعاب القواعد النحوية وتوظيفها في السياقات اللغوية المختلفة.

يُعدُّ المعلم عنصراً أساسياً في نجاح تدريس النحو وتحقيق أهدافه؛ فهو لا يقتصر على تقديم المعلومات للطلاب، بل يضطلع بدور مهم في توجيههم ومساعدتهم على استيعاب القواعد النحوية وتوظيفها في الاستعمال اللغوي الصحيح.

ويؤكد عبد العليم إبراهيم أنَّ معلم اللغة العربية ينبغي أن يتمتع بعدد من الكفايات، من أهمها:

١. شرح المادة التعليمية بأسلوب واضح ومتسلسل .
٢. اختيار طرائق تدريس تتناسب مع طبيعة المادة ومستوى المتعلمين .
٣. توظيف أمثلة مبسطة تسهم في تقريب المفاهيم إلى أذهان الطلاب .
٤. إيجاد جوٍّ تعليمي تفاعلي يبعث على النشاط ويحفز الطلاب على التعلم .

وعندما يواجه المعلم مشكلات في توضيح المادة أو في نقل معاني النصوص والكتب إلى اللغة الإندونيسية، فإن ذلك ينعكس سلباً على جودة التعلم، ويؤدي إلى انخفاض مستوى فهم الطلاب واستيعابهم للقواعد النحوية.^{٢٦}

ح. كتاب الآجرومية وكتاب المفتاح في تعليم النحو

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن الاعتماد على كتابي الآجرومية والمفتاح في تدريس النحو يُمثِّل أساساً مهماً في بناء المهارات اللغوية لدى الطلاب، إلا أنَّ فاعلية التعلم ترتبط بدرجة كبيرة بدور المعلم في تبسيط المحتوى وشرح مقاصده بشكل واضح. كما يرى الباحث أنَّ الدمج بين الحفظ والفهم والتطبيق يُسهم في تنمية قدرة المتعلمين على استيعاب القواعد النحوية، وتحليل التراكيب اللغوية، وتوظيفها في قراءة النصوص العربية وفهمها بصورة صحيحة.

يُعدُّ الآجرومية من المتون النحوية الأساسية التي تحظى باهتمام كبير في المعاهد الإسلامية؛ إذ يتميز بأسلوبه المختصر وعباراته الموجزة، مما يسهل على الطلاب حفظه واستظهاره. غير أن استيعاب موضوعاته وفهم مقاصده يتطلبان شرحاً وتفصيلاً من المعلم حتى يتمكن الطلاب من إدراك القواعد النحوية إدراكاً سليماً.^{٢٧}

²⁶ Silviani, Zafiroh Silviani. *Penerapan strategi nadzoman dalam pembelajaran nahwu kitab jurumiyah di Pondok Tremas Pacitan*. Diss. UIN KH Abdurrahman Wahid Pekalongan, (2025), H : 17-25

²⁷ Gustina, Hadira, and Muh Akib. "ANALISIS PEMAHAMAN DAN PEMBELAJARAN MATAN AL-JURUMIYAH PADA PONDOK PESANTREN." *Sipakainge: Inovasi Penelitian, Karya Ilmiah, dan Pengembangan (Islamic Science)* (2025), H : 65-84

وأما المفتاح فيُستفاد منه بوصفه وسيلة تعليمية تساعد الطلاب على تعلم النحو بطريقة أكثر تطبيقية، كما يساهم في تنمية قدرتهم على قراءة النصوص العربية التراثية وفهمها. ويُعتمد على هذين الكتابين بوصفهما مصدرين أساسيين لتعليم النحو في معهد أولاد الجنة الإسلامي.^{٢٨}

ويتطلب تدريس هذين الكتابين من الطلاب القدرة على استيعاب القواعد النحوية، وتحليل التراكيب اللغوية، وتعيين أوجه الإعراب المختلفة، فضلاً عن توظيف القواعد العربية عند قراءة النصوص وفهمها فهماً صحيحاً.

ط. الإطار النظري

ومن وجهة نظر الباحثة، فإنَّ التعامل مع صعوبات تعلُّم النحو يستلزم إدراكاً شاملاً لمختلف العوامل التي تؤثر فيها، سواءً كانت عوامل داخلية تتعلق بالطالب أو خارجية ترتبط بأساليب التدريس والبيئة التعليمية. كما يرى الباحث أنَّ الارتقاء بمستوى الطلاب في علم النحو لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تطوير طرائق التعليم، وتفعيل دور المعلم، وتنمية دافعية المتعلمين، بما يُساهم في تعزيز قدرتهم على استيعاب القواعد النحوية وتطبيقها في تحليل النصوص العربية بصورة دقيقة وصحيحة.

في ضوء ما سبق من نظريات وآراء تربوية، يتبين أنَّ الصعوبات التي تعترض الطلاب في تعلم النحو لا ترجع إلى سبب واحد، بل تنتج عن مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية. فالعوامل الداخلية تتعلق بقدرات الطالب اللغوية والعلمية، ومستوى حصيلته من المفردات العربية، ومدى اهتمامه بالتعلم

²⁸ Fathoni, Ahmad Imam, and Syamsul A'dlom. "Implementasi Metode Al-Miftah Untuk Meningkatkan Kemampuan Santri Dalam Membaca Kitab Kuning." *Jurnal PAI Raden Fatah* (2024), H : 861-870

ورغبته فيه. أما العوامل الخارجية فتشمل أساليب التدريس، وطريقة عرض المعلم للمادة العلمية، واللغة المعتمدة في أثناء عملية التعليم.^{٢٩}

وتؤثر هذه العوامل مجتمعة في قدرة الطلاب على استيعاب القواعد النحوية، وتحليل التراكيب اللغوية، وتحديد مواقع الكلمات الإعرابية، فضلاً عن فهم النصوص العربية وترجمتها، ولا سيما النصوص الواردة في الآجرومية والمفتاح.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى دراسة أشكال الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم النحو، وبيان العوامل التي تسهم في ظهورها، أملاً في الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير أساليب التدريس والارتقاء بمستوى تعليم النحو في المعاهد الإسلامية.^{٣٠}

²⁹ Rosyidi, Abdul Wahab, and Mamluatun Ni'mah. *Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab*. UIN Maliki press, (2011), H : 11-20

³⁰ Ilham Sf, M. U. H. A. M. M. A. D. *Perbandingan Penguasaan Ilmu Nahwu Pada Kitab Al-Miftah Lil Ulum Dan Kitab Al-Jurumiyah Di Kelas Takhassus Dan Non Takhassus Di Pondok Pesantren Al-Risalah Batetangnga Kabupaten Polewali Mandar*. Diss. IAIN Parepare, (2025), H : 21-29

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

يعتمد هذا البحث على المدخل النوعي؛ لأنه يُعد من أنسب المداخل لدراسة الظواهر التربوية التي تحتاج إلى الفهم والتحليل العميق في بيئتها الطبيعية. ويهدف هذا المدخل إلى الكشف عن الحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات بصورة مباشرة من الميدان، ثم تفسيرها وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.^{٣١}

أما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي، الذي يُعنى بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها بطريقة علمية دون التدخل في مجرياتها. ومن خلال هذا المنهج يسعى الباحث إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم علم النحو، وبيان أسبابها والعوامل التي تؤثر فيها، مع تقديم صورة شاملة عن واقع تعلم النحو لدى طلاب المرحلة المتوسطة.^{٣٢}

وقد نُقِّد هذا البحث في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه داتار خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. واختار الباحث هذا المعهد لكونه يدرّس مادة النحو ضمن مقرراته التعليمية، مما يتيح إمكانية الحصول على البيانات اللازمة بصورة مباشرة.

³¹ Waruwu, Marinu. "Pendekatan penelitian kualitatif: Konsep, prosedur, kelebihan dan peran di bidang pendidikan." *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan* (2024), H : 198-211

³² Annasthasya, Dellia, et al. "Metodologi penelitian kualitatif: Tinjauan literatur dalam konteks pendidikan." *Jurnal Ilmiah Multidisipin* (2025), H : 423-429

وتتضمن عينة البحث طلاب المرحلة المتوسطة الذين يدرسون علم النحو، إضافة إلى معلم المادة الذي يُعد أحد المصادر الرئيسة للمعلومات، نظراً لما يمتلكه من خبرة في تدريس النحو ومتابعة مستوى الطلاب والصعوبات التي يواجهونها أثناء عملية التعلم.

ويركز هذا البحث على دراسة الصعوبات التي تعترض الطلاب في تعلم علم النحو، وتشمل مستوى استيعابهم للمادة، وقدرتهم على تحديد الإعراب، ومهارتهم في فهم النصوص العربية وترجمتها، إلى جانب التعرف على العوامل التي تسهم في ظهور هذه الصعوبات.

ب. البيانات ومصادرها

تُعد البيانات الأساس الذي يعتمد عليه الباحث في الوصول إلى نتائج الدراسة، ولذلك تم تقسيمها في هذا البحث إلى بيانات أولية وبيانات ثانوية وفقاً لمصدر الحصول عليها.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يجمعها الباحث بنفسه من الميدان، وتُعد المصدر الرئيس للبيانات في هذه الدراسة. ويتم الحصول عليها من خلال ملاحظة عملية تدريس علم النحو داخل الفصل، وإجراء مقابلات مع الطلاب ومعلم المادة، إضافة إلى الاستفادة من نتائج الاختبارات أو الأنشطة التعليمية التي تعكس مستوى الطلاب في مادة النحو.^{٣٣}

³³ Fatimah, Putri Dini. *Pemanfaatan Media Sosial Instagram Pada Akun@ Qowaidul_Lughoh Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Diss. Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Madani Yogyakarta, 2025, H : 12-18

وتساعد هذه البيانات في التعرف على طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلاب، ومستوى فهمهم للقواعد النحوية، ومدى قدرتهم على تطبيقها في الإعراب وفهم النصوص العربية.

٢. البيانات الثانوية

أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر المكتوبة والوثائق المختلفة، والتي تُستخدم لدعم البيانات الأولية وتفسيرها. وتشمل هذه المصادر الكتب المعتمدة في تدريس النحو، مثل متن الآجرومية والمفتاح، بالإضافة إلى السجلات المدرسية، والخطط التعليمية، والوثائق الرسمية، والدراسات والبحوث السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة.^{٣٤} وتسهم هذه البيانات في تدعيم الإطار النظري للبحث، كما تساعد الباحث على مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

ج. أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحثة في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تتوافق مع طبيعة البحتة النوعي، وذلك لضمان الحصول على بيانات دقيقة وشاملة، ومن أهم هذه الأدوات ما يأتي:

³⁴ Haifa, Nurul Melani, et al. "Identifikasi Variabel Penelitian, Jenis Sumber Data dalam Penelitian Pendidikan." *Dinamika Pembelajaran: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa* (2025), H : 256-270

١. دليل الملاحظة

استخدم الباحثة استمارة للملاحظة تتضمن عدداً من المؤشرات المتعلقة بعملية تعليم النحو، مثل أسلوب المعلم في عرض المادة، ومدى تفاعل الطلاب أثناء الحصة، ومستوى مشاركتهم، والصعوبات التي تظهر خلال عملية التعلم.^{٣٥}

٢. دليل المقابلة

كما أعد الباحثة مجموعة من الأسئلة المفتوحة لإجراء المقابلات مع الطلاب ومعلم مادة النحو، بهدف الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول المشكلات التي تواجه الطلاب، والعوامل التي تؤثر في تعلمهم، والجهود المبذولة لمعالجة تلك المشكلات.^{٣٦}

٣. الوثائق

واعتمد الباحثة كذلك على الوثائق بوصفها إحدى أدوات جمع البيانات، وتشمل الكتب الدراسية، وسجلات الدرجات، والخطط التعليمية، والوثائق الأخرى ذات العلاقة بموضوع البحث، وذلك بهدف دعم المعلومات التي تم الحصول عليها من الملاحظة والمقابلات.^{٣٧}

³⁵ Alhamid, Thalha, and Budur Anufia. "Resume: Instrumen pengumpulan data." *Sorong: Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN)* (2019), H : 21-25

³⁶ Rivaldi, Alvin, Fahrul Ulum Feriawan, and Mutaqqin Nur. "Metode pengumpulan data melalui wawancara." *Sebuah Tinjauan Pustaka* (2023), H : 16-22

³⁷ Saádi, Ahmad. "Pengumpulan data yang efisien pada penelitian tindakan kelas: Teknik, alat, dan tantangan." *Al-Amin: Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Sosial Humaniora* (2025), H : 90-108

د. أسلوب جمع البيانات

لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحوث، استخدم الباحثة عدداً من الأساليب، وهي كما

يأتي:

١. الملاحظة

قام الباحثة بإجراء ملاحظة مباشرة لسير عملية تعليم علم النحو داخل الفصل، مع تسجيل مختلف الأحداث والمواقف المتعلقة بتفاعل الطلاب، ومستوى مشاركتهم، والصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم.

٢. المقابلة

اعتمد الباحثة على المقابلات شبه المنظمة مع معلم مادة النحو وعدد من الطلاب، وذلك للحصول على معلومات تفصيلية حول المشكلات التي تعترض عملية تعلم النحو، والأسباب المؤدية إليها، وطرق معالجتها من وجهة نظر المشاركين.

٣. التوثيق

كما استخدم الباحثة أسلوب التوثيق من خلال جمع الوثائق المتعلقة بعملية التعليم، مثل الكتب الدراسية، وسجلات الطلاب، والخطط التعليمية، وغيرها من الوثائق التي يمكن أن تسهم في دعم نتائج الدراسة وتفسيرها.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، قام الباحث بتحليلها باستخدام التحليل الوصفي النوعي وفق

نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman) ، الذي يتكون من ثلاث مراحل مترابطة.

المرحلة الأولى هي تقليل البيانات، وفيها يقوم الباحث بانتقاء البيانات ذات الصلة بموضوع

الدراسة، وتنظيمها، وتصنيفها، مع استبعاد المعلومات غير المرتبطة بأهداف البحث، حتى تصبح

البيانات أكثر وضوحاً وسهولة في المعالجة.

أما المرحلة الثانية فهي عرض البيانات، حيث تُرتب البيانات وتُعرض بصورة منظمة من خلال

الوصف أو التصنيف، بما يساعد على فهم العلاقات بين المعلومات واستخلاص الأنماط المرتبطة

بالصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم علم النحو.

وفي المرحلة الأخيرة، وهي استخلاص النتائج والتحقق منها، يعمل الباحث على تفسير

البيانات التي تم تحليلها، ثم صياغة النتائج النهائية بما يتوافق مع أهداف البحث وأسئلته، مع التأكد

من صحة هذه النتائج من خلال مراجعة البيانات ومقارنتها بمختلف مصادرها.

ولزيادة درجة الثقة في نتائج الدراسة، استخدم الباحث أسلوب التثليث (Triangulation) ،

وذلك بمقارنة البيانات المستقاة من الملاحظة والمقابلات والوثائق، بالإضافة إلى مقارنة المعلومات

الواردة من الطلاب مع المعلومات التي قدمها معلم المادة، بهدف تعزيز مصداقية النتائج ودقتها.

³⁸ Qomaruddin, Qomaruddin, and Halimah Sa'diyah. "Kajian teoritis tentang teknik analisis data dalam penelitian kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman." *Journal of Management, Accounting, and Administration* (2024), H : 77-84

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. معهد أولاد الجنة الإسلامي بمدينة تناه دتار

١. الوصف العام لموقع البحتة

أُجْرِي هذا البحتة في معهد أولاد الجنة الإسلامي بمدينة تناه دتار، وهو مؤسسة تعليمية إسلامية تُطَبِّق تعليم العلوم الإسلامية مع التركيز على إتقان اللغة العربية. ويُعَدُّ علم النحو من المقررات الأساسية التي تُدرَّس في هذا المعهد، لكونه الأساس الذي يُمكنُ الطلاب من قراءة الكتب التراثية وفهمها ودراستها.

وفي المرحلة المتوسطة، تُدرَّس مادة النحو باستخدام كتابي متن الآجرومية والمفتاح بوصفهما المصدرين الرئيسين للتعلم. وتُنَفَّذ عملية التعليم بطريقةٍ صفيّة، حيث يشرح المعلم محتوى الكتاب، ويُوضِّح أمثلةً على تطبيق القواعد النحوية، ثم يُكَلِّف الطلاب بقراءة المادة التي تمت دراستها وتحليلها.

واستنادًا إلى نتائج الملاحظة التي أُجريت أثناء تنفيذ البحتة، سارت عملية التعليم وفقًا للجدول الدراسي المحدد. ومع ذلك، لوحظ أن عددًا من الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبةً في متابعة شرح المعلم، ولا سيما عند دراسة القواعد النحوية وتعيين إعراب الجملة. ويُشير ذلك

إلى أن مستوى استيعاب الطلاب لمادة النحو لا يزال بحاجةٍ إلى مزيدٍ من التطوير من خلال تطبيق أساليب تعليمية أكثر فاعليّةً وملاءمةً لخصائص المتعلمين.

٢. بيانات المعهد

وأما بيانات معهد أولاد الجنة الإسلامي بمنطقة تاناه داتار فهي كما يأتي:

البيان	المعلومات
اسم المؤسسة	معهد أولاد الجنة الإسلامي بمنطقة تاناه داتار
نوع المؤسسة	معهد إسلامي (مدرسة داخلية إسلامية)
مجال النشاط	التعليم الإسلامي
الموقع	محافظة تاناه داتار، سومطرة الغربية، إندونيسيا
المرحلة محل البحتة	طلاب المرحلة المتوسطة
المادة الدراسية	علم النحو
الكتابان المقرران	متن الآجرومية والمفتاح

٣. رؤية المعهد

تتمثل رؤية معهد أولاد الجنة الإسلامي بمنطقة تاناه داتار في إعداد طلابٍ يتحلَّون بالأخلاق
الكريمة، ويتسلَّحون بالعلم، ويملكون القدرة على قراءة الكتب التراثية وفهمها، ويُطبِّقون القيم
الإسلامية في حياتهم اليومية.

٤. رسالة المعهد

ولتحقيق هذه الرؤية، وضع معهد أولاد الجنة الإسلامي بمنطقة تاناه داتار مجموعةً من الرسائل،
وهي:

١. تنظيم التعليم الإسلامي القائم على القرآن الكريم والسنة النبوية.
٢. تنمية قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية وفهمها.
٣. بناء شخصية الطلاب على الانضباط والاستقلالية وتحمل المسؤولية.
٤. تنمية مهارات اللغة العربية بوصفها أداةً لفهم التراث الإسلامي ومصادره.
٥. غرس قيم الأخلاق الكريمة في حياة الطلاب وسلوكهم اليومي.

ب. نتائج البحتة

١. صعوبات تعلّم علم النحو لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه

دثار

أوضحت نتائج الملاحظة والمقابلات التي أُجريت مع معلم مادة النحو وعدد من طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه دثار أن غالبية الطلاب يعانون من صعوبات في تعلّم علم النحو، خاصة فيما يتعلق بفهم الموضوعات التي يتناولها كتابا متن الآجرومية والمفتاح. وتبيّن أن هذه الصعوبات ترتبط بطبيعة المادة النحوية نفسها؛ إذ تحتوي على كثير من المصطلحات والمفاهيم التي تحتاج إلى معرفة أساسية سابقة حتى يستطيع الطالب فهمها واستيعابها بصورة سليمة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن بعض أبواب النحو الأساسية، مثل المبتدأ والخبر، والفاعل، والمفعول به، والنعت، والمضاف والمضاف إليه، تُعد من أكثر الموضوعات التي يواجه الطلاب صعوبة في فهمها. ويعود ذلك إلى اعتماد الكتابين على أسلوب مختصر في عرض المادة العلمية، الأمر الذي يدفع المعلم إلى تقديم شروح إضافية مدعومة بالأمثلة والتطبيقات حتى تصبح القواعد أكثر وضوحًا للطلاب.

وأفاد عدد من الطلاب خلال المقابلات بأنهم يجدون صعوبة في استيعاب محتوى الكتابين بسبب كثرة المصطلحات والعبارات المختصرة التي لم يسبق لهم التعرف إليها، مما يحد

من قدرتهم على فهم الدروس بصورة جيدة. كما كشفت الملاحظة الصفية أن عددًا محدودًا فقط من الطلاب استطاع الإجابة عن أسئلة المعلم المتعلقة بالدروس السابقة، بينما لم يتمكن أغلبهم من ذلك، وهو ما يعكس أن مستوى فهمهم لمادة النحو لا يزال يحتاج إلى مزيد من التعزيز من خلال المراجعة المستمرة وكثرة التدريبات.

٢. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تحديد الإعراب وترجمة النصوص العربية الواردة في

كتابي متن الآجرومية والمفتاح

أ. الصعوبات في تحديد الإعراب

بينت نتائج مع معلم مادة النحو أن تحديد الإعراب يمثل إحدى أبرز المشكلات التي يواجهها الطلاب عند دراسة كتابي متن الآجرومية والمفتاح. فقد أظهرت النتائج أن عددًا كبيرًا منهم لم يصل بعد إلى مرحلة التمييز الدقيق بين علامات الإعراب الأصلية، وهي الرفع، والنصب، والجر، والجزم، كما يواجهون صعوبة في تعيين الموقع الإعرابي للكلمات داخل الجملة. وأثبتت الملاحظة الصفية كذلك أن الطلاب يواجهون تحديات واضحة عند تطبيق القواعد النحوية عمليًا. فعندما طُلب منهم إعراب الجملة: **كتب الطالبُ الدرسَ**، لم يتمكن بعضهم من تحديد أن كلمة **الطالبُ** فاعل مرفوع، وأن كلمة **الدرسَ** مفعول به منصوب، الأمر الذي يدل على ضعف قدرتهم على تطبيق القواعد التي سبق لهم تعلمها.

وأشار المعلم إلى أن معظم الطلاب يستطيعون حفظ القواعد النحوية، إلا أن الصعوبة الحقيقية تظهر عند توظيف تلك القواعد في تحليل الجمل المختلفة. وقد دعمت نتائج الملاحظة هذا الرأي، حيث تبين أن الطلاب يميلون إلى حفظ المعلومات النظرية أكثر من قدرتهم على استخدامها في التطبيقات العملية.

ب. الصعوبات في ترجمة النصوص العربية

وأظهرت نتائج أن ترجمة النصوص العربية الواردة في كتابي متن الآجرومية والمفتاح تُعد من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلاب. فمع أن معظمهم يستطيع قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة من حيث النطق، إلا أنهم يواجهون صعوبة في فهم المعنى الكلي للنصوص ثم نقلها إلى اللغة الإندونيسية بصورة صحيحة.

وتعود هذه الصعوبة إلى عدة أسباب، من أهمها محدودية المفردات العربية لدى الطلاب، وضعف معرفتهم بتركييب الجمل، إضافة إلى عدم قدرتهم على توظيف القواعد النحوية في فهم النصوص وربطها بالسياق العام.

وأكد المعلم أن الترجمة السليمة تعتمد على إتقان القواعد النحوية وامتلاك حصيلة لغوية مناسبة، ولذلك فإن ضعف الطلاب في هذين الجانبين يؤدي إلى وقوعهم في أخطاء متعددة عند ترجمة النصوص. كما أوضحت نتائج تحليل التدريبات وأوراق العمل وجود أخطاء متكررة

في ترجمة الجمل العربية إلى اللغة الإندونيسية، سواء في فهم المعنى أو اختيار الألفاظ المناسبة أو ترتيب عناصر الجملة.

٣. العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في صعوبات تعلّم علم النحو لدى طلاب المرحلة المتوسطة في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه دتار

أ. العوامل الداخلية

أشارت نتائج الدراسة إلى أن صعوبات تعلم علم النحو ترتبط بمجموعة من العوامل الداخلية التي تعود إلى الطلاب أنفسهم. ومن أهم هذه العوامل ضعف الحصيلة اللغوية من المفردات العربية، وعدم تمكنهم من القواعد النحوية الأساسية، وانخفاض مستوى الدافعية للتعلم، وقلة ممارسة قراءة النصوص العربية، إلى جانب ضعف اهتمام بعضهم بمادة النحو.

كما أوضح بعض الطلاب أنهم لا يخصصون وقتًا كافيًا لمراجعة المادة بصورة منتظمة، وإنما يكتفون بدراستها قبيل الاختبارات، مما يؤدي إلى اكتساب المعرفة بصورة مؤقتة وسرعة نسيانها بعد انتهاء الامتحانات، وهو ما يؤثر في قدرتهم على تطبيق القواعد أثناء التعلم.

ب. العوامل الخارجية

أما العوامل الخارجية، فقد كشفت نتائج البحث أنها تسهم أيضًا في زيادة صعوبات تعلم النحو. ومن أبرز هذه العوامل اعتماد التدريس على أسلوب الشرح المباشر أكثر من استخدام الأساليب التعليمية التفاعلية، وضيق الزمن المخصص للحصة الدراسية، وعدم

الاستفادة المثلى من الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى تفاوت المستوى العلمي بين الطلاب داخل الفصل.

وبين المعلم أن اختلاف قدرات الطلاب يفرض عليه إعادة شرح الموضوعات الأساسية أكثر من مرة مع تبسيط أسلوب العرض بما يتناسب مع مستوياتهم، الأمر الذي يستغرق وقتاً طويلاً ويؤثر في استكمال جميع موضوعات المقرر وفق الخطة الدراسية.

وعلى الرغم من هذه الظروف، بينت نتائج الملاحظة أن المعلم يحاول الحد من هذه الصعوبات من خلال توظيف أمثلة متنوعة، وربط القواعد النحوية بمواقف عملية، وتكليف الطلاب بأنشطة وتدريبات إضافية، فضلاً عن تشجيعهم على المشاركة داخل الصف. ومع ذلك، ما زال ضيق الوقت وتفاوت مستويات الطلاب من أكثر العوامل الخارجية تأثيراً في صعوبات تعلم علم النحو.

ج. مناقشة نتائج البحث

بيّنت نتائج الدراسة أن صعوبات تعلم النحو لدى طلاب معهد أولاد الجنة الإسلامي بمدينة تناه دتار تتركز في ثلاثة مجالات رئيسة، وهي: فهم القواعد النحوية، وتحديد الإعراب، وترجمة النصوص العربية.

وتعود هذه الصعوبات إلى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية. أما العوامل الداخلية فتتمثل في ضعف الرصيد اللغوي من المفردات، وعدم استيعاب المفاهيم الأساسية، وانخفاض

مستوى الدافعية للتعلم. في حين ترتبط العوامل الخارجية بأساليب التدريس، وضيق الوقت المخصص للحصة، ووسائل التعليم المستخدمة، إضافةً إلى طريقة شرح المعلم للمادة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذهب إليه مصطفى نوري القميصي من أن صعوبات التعلم تنشأ من عوامل ذاتية تتعلق بالمتعلم وأخرى بيئية مرتبطة بعملية التعليم. كما تتوافق مع دراسة نور عيني التي أكدت أن ضعف الممارسة وقلة إتقان القواعد الأساسية يؤديان إلى تدني قدرة الطلاب على تحديد الإعراب.

وبناءً على ذلك، يتضح أن تحسين مستوى تعلم النحو يتطلب تعاوناً مشتركاً بين المعلم والطلاب. إذ ينبغي للمعلم تنويع أساليب التدريس وجعلها أكثر تفاعلية، بينما يتوجب على الطلاب زيادة الجهد في التعلم والإكثار من التدريبات على قراءة النصوص وتحليلها، بما يساهم في تنمية مهاراتهم في علم النحو بشكل أفضل.

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحتة والمناقشة حول "تحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلُّم علم النحو في معهد أولاد الجنة بمدينة تناه دتار"، توصَّل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. عملية تعليم علم النحو في معهد أولاد الجنة بمدينة باتو سنغكار تواجه عددًا من الصعوبات التي يعاني منها الطلاب، ويتجلى ذلك في عدم اكتمال فهمهم للموضوعات الواردة في كتابي متن الآجرومية والمفتاح. ويرجع ذلك إلى أن المادة العلمية عُرضت بأسلوب موجز، فضلًا عن كثرة المصطلحات النحوية، مما يجعل كثيرًا من الطلاب في حاجة إلى شرح أكثر تفصيلًا حتى يتمكنوا من استيعاب الدروس على الوجه المطلوب.

٢. قدرة الطلاب على تعيين الإعراب بحاجة إلى مزيد من التطوير. فعلى الرغم من أن بعضهم قد حفظ القواعد الأساسية لعلم النحو، فإنهم ما زالوا يواجهون صعوبة في تحديد الوظائف النحوية للكلمات وتطبيق القواعد النحوية على التراكيب المختلفة في اللغة العربية.

٣. وفيما يتعلق بترجمة النصوص العربية، لا يزال عدد كبير من الطلاب غير قادرين على فهم المعنى الكامل للجمل. ويُعزى ذلك إلى محدودية حصيلتهم اللغوية، وضعف فهمهم لتراكيب الجمل، وعدم اعتيادهم على ربط القواعد النحوية بمضامين النصوص التي يدرسونها.

٤. وتتأثر صعوبات تعلم علم النحو بعوامل داخلية وأخرى خارجية. وتشمل العوامل الداخلية ضعف الحصيلة اللغوية، وقلة الإلمام بالقواعد الأساسية للنحو، وانخفاض الدافعية إلى التعلم، وقلة التدريب والممارسة. أما العوامل الخارجية فتتمثل في طرائق التدريس، وضيق الوقت المخصص للتعليم، وعدم الاستفادة المثلى من الوسائل التعليمية، إضافة إلى أسلوب المعلم في عرض المادة العلمية.

٥. كما يواجه المعلم بعض التحديات أثناء عملية التعليم، منها تفاوت المستويات الأساسية بين الطلاب، وضعف مفرداتهم اللغوية، والحاجة إلى تكييف لغة الشرح حتى تكون مادة الكتاب أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم. ومع ذلك، فقد بذل المعلم جهودًا واضحة من خلال تقديم أمثلة مبسطة، وتكثيف التدريبات بصورة مستمرة لمساعدة الطلاب على استيعاب المادة. وبوجه عام، أظهرت نتائج البحوث أن صعوبات تعلم علم النحو تنشأ عن مجموعة من العوامل المتداخلة والمتشابكة. ومن ثم فإن تحسين جودة تعليم النحو يتطلب تعاونًا وثيقًا بين المعلم والطلاب وإدارة المعهد، حتى تتحقق أهداف تعليم علم النحو بصورة أكثر فاعلية.

ب. الآثار المترتبة على البحوث

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نجاح تعليم علم النحو لا يعتمد على قدرات الطلاب وحدها، بل يتأثر أيضًا بالاستراتيجيات التعليمية التي يطبقها المعلم، وبمدى توافر البيئة التعليمية الداعمة. ولذلك، فإن تحسين عملية تعليم النحو يتطلب اعتماد أساليب تدريس متنوعة، وتوفير تدريبات مستمرة، وتعزيز تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، ولا سيما في مجال المفردات العربية.

وعلاوة على ذلك، يُؤمّل من إدارة المعهد أن تقدم دعمًا أكبر لعملية التعليم، سواء بتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، أو بتنفيذ برامج تُسهم في تنمية مهارات الطلاب في قراءة الكتب التراثية وفهمها وتحليلها. ومن شأن هذه الجهود أن تُسهم في الارتقاء بجودة تعليم علم النحو وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

ج. التوصيات

استنادًا إلى نتائج البحتة، يقدّم الباحث التوصيات الآتية:

١. للمعلمين: يُستحسن تنويع طرائق التدريس وجعلها أكثر تشويقًا وتفاعلاً، مع الإكثار من تدريبات تحليل الإعراب، وتقديم الشرح بأسلوب واضح ومبسط؛ حتى يسهل على الطلاب فهم موضوعات علم النحو.

٢. للطلاب: ينبغي للطلاب أن يكونوا أكثر مشاركة وفاعلية في أثناء عملية التعلم، وأن يحرصوا على حفظ المفردات العربية، والإكثار من التدريب على قراءة الكتب العربية، ومراجعة الدروس بانتظام؛ من أجل تنمية قدرتهم على فهم علم النحو.

٣. لإدارة المعهد: يُرجى من إدارة المعهد مواصلة دعمها لتطوير جودة تعليم علم النحو، من خلال توفير المرافق والوسائل التعليمية المناسبة، وتنظيم برامج لتقوية اللغة العربية، وإتاحة الفرصة للمعلمين لتطوير كفاءاتهم المهنية في مجال تعليم النحو.

٤. للباحثين القادمين :يُؤمل أن تكون هذه الدراسة مرجعًا للباحثين في الدراسات المتعلقة بتعليم

علم النحو، كما يُستحسن إجراء بحوث أخرى تشمل نطاقًا أوسع أو تعتمد مناهج بحثية مختلفة؛

للوصول إلى فهم أشمل لسبل معالجة صعوبات تعلم علم النحو.

المراجع

أ. المراجع بالعربية

- أحمد بدر، "أصول البحتة العلمي ومناهجه"، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٩٨)
- أحمد شوقي طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)
- رجحي مصطفى عليان، "أساليب تدريس اللغة العربية" (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)
- عبد العليم إبراهيم، "الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨).
- علوي بن أحمد السقاف، "المفتاح في علم النحو"، (جدة: دار المنهاج، ٢٠١٠)
- محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، "متن الآجرومية"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)
- مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية"، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)
- مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية"، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)
- مصطفى نوري القمش، "صعوبات التعلم: المفهوم والتشخيص والعلاج"، (عمّان: دار المسيرة، ٢٠١٣)

- Ahmad, Saádi. "Pengumpulan data yang efisien pada penelitian tindakan kelas: Teknik, alat, dan tantangan." *Al-Amin: Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Sosial Humaniora* (2025)
- Alhamid, dkk. "Resume: Instrumen pengumpulan data." *Sorong: Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN)* (2019)
- Andi Mustika, Abidin. "Kreativitas guru menggunakan model pembelajaran dalam meningkatkan hasil belajar siswa." *Didaktika: Jurnal Kependidikan* (2017)
- Annasthasya, dkk. "Metodologi penelitian kualitatif: Tinjauan literatur dalam konteks pendidikan." *Jurnal Ilmiah Multidisipin* (2025)
- Arif Rahman, Hakim. "Mempermudah pembelajaran ilmu nahwu pada abad 20." *Jurnal Al-Maqayis* (2013)
- Cahyati, dkk. "Naskah utama hasil penelitian analisis faktor kesulitan dalam pembelajaran bahasa Arab siswa kelas VIII SMP Miftahul Iman Kota Bandung." *Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* (2023)
- Fathoni, dkk. "Implementasi Metode Al-Miftah Untuk Meningkatkan Kemampuan Santri Dalam Membaca Kitab Kuning." *Jurnal PAI Raden Fatah* (2024)
- Fathurrohman, dkk. "Implementasi Metode Al-Miftah Berbasis Flipped Classroom dalam Pembelajaran Kitab Kuning." *Jurnal Pendidikan: Riset Dan Konseptual* (2024)
- Gustina, dkk. "Analisis Pemahaman Dan Pembelajaran Matan Al-Jurumiyah Pada Pondok Pesantren." *Sipakainge: Inovasi Penelitian, Karya Ilmiah, dan Pengembangan (Islamic Science)* (2025)
- Haifa, dkk. "Identifikasi Variabel Penelitian, Jenis Sumber Data dalam Penelitian Pendidikan." *Dinamika Pembelajaran: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa* (2025)
- Mappaenre, dkk. "Hubungan antara penguasaan bahasa Indonesia dengan kemampuan menerjemahkan teks bacaan berbahasa Arab." *Al-Kilmah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Humaniora* (2022)

- Marinu, Waruwu. "Pendekatan penelitian kualitatif: Konsep, prosedur, kelebihan dan peran di bidang pendidikan." *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan* (2024)
- Muhammad Zidni Alfian, Barik,. "Implementasi Metode Al-Miftāḥ Lil-‘Ulūm (Mudah Belajar Membaca Kitab) dalam Pembelajaran Nahwu Sharaf di Madrasah Miftahul Huda Mayak”. *Diss. IAIN Ponorogo*, 2024
- Muhammad, Ilham Sf,. *Perbandingan Penguasaan Ilmu Nahwu Pada Kitab Al-Miftah Lil Ulum Dan Kitab Al-Jurumiyah Di Kelas Takhassus Dan Non Takhassus Di Pondok Pesantren Al-Risalah Batetangnga Kabupaten Polewali Mandar*. *Diss. IAIN Parepare*, (2025)
- Nurfik, Kurniawan. *Implementasi Metode Pembelajaran Klasik Kitab Alfiyah dalam Meningkatkan Pemahaman Ilmu Nahwu dan Shorof Santri Kelas Tsanawiyah di Pondok Pesantren Nur Azkia Bogor Tahun Tarbiyah 2024/2025*. *Diss. Universitas Islam Sultan Agung Semarang*, (2025)
- Nurul, Afiyah. "Analisis Kesulitan Siswa dalam Memahami Qawā ‘id Bahasa Arab dalam Pembelajaran di MTsN 4 Kota Surabaya." *Taqdir* (2025)
- Pahri, Lubis. "Pembelajaran Nahwu Dengan Nazham Alfiyah Ibn Malik." *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* (2018)
- Putri Dini, Fatimah. *Pemanfaatan Media Sosial Instagram Pada Akun@Qowaidul_Lughoh Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab*. *Diss. Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Madani Yogyakarta*, 2025
- Qomaruddin, dkk. "Kajian teoritis tentang teknik analisis data dalam penelitian kualitatif: Perspektif Spradley, Miles dan Huberman." *Journal of Management, Accounting, and Administration* (2024)
- R. K. Anam, Nurhayati, N. "Implementasi Metode Al-Miftah Lil Ulum dalam Peningkatan Pemahaman Kitab Kuning di Pondok Pesantren Sullamul Hidayah, Jorong, Leces, Probolinggo." *Action Research Journal Indonesia (ARJI)*(2025)
- Rivaldi,dkk. "Metode pengumpulan data melalui wawancara." *Sebuah Tinjauan Pustaka* (2023)
- Rosyidi, dkk. *Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab*. UIN Maliki press, (2011)
- Syifaa, dkk. "Kesulitan Belajar." *Jurnal Riset Multidisiplin Edukasi* (2025)

- Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI: Metode Aplikasi Dan Inovatif Berbasis ICT* (Surabay, PMN, 2011)
- Wiwin, dkk. "Tinjauan Teoritis Faktor Intrinsik dan Ekstrinsik dalam Pembelajaran Literasi Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah di Indonesia." *Jurnal Jendela Pendidikan* (2025)
- Zafiroh, Silviani. *Penerapan strategi nadzoman dalam pembelajaran nahwu kitab jurumiyah di Pondok Tremas Pacitan*. Diss. UIN KH Abdurrahman Wahid Pekalongan, (2025)